الى ان قال
فاطعمته من كبدها وسنامها شوا وخير البر ما كان عاجله
لان لام الجر لا تفصل الخ اي واما تاكيد الجار فقد سمع في
الجملة وان كان شاذا نحو للماء بهم على ان ما نحن فيه اخف لاختلاف
اللفظين لخروج ما الاستفهامية عن الصدر في دان بعضهم
لا يثبت التصرير بها وقال به ابن مالك اذا ركبت مع ذا ووقع
في البخاري عن عائشة اقوله ماذا في تفسير وجوه الخ ظاهره
في كتاب التفسير وانما هو في كتاب التوحيد او اخر البخاري =
كيما فيعود قال ابن حجر في شرح البخاري جميع النسخ التي رايتها
فيها ذكر يسجد وكان ابن هشام وقعت له نسخة بحذفها
خبرية تقدم الكلام مع الجماعة في اعراب مثله في قدع على وجهي
اسمية وحرفية والابهام اي في الجنس والمقدار ونزول الاول
بالتمييز فمن ثم لا يحذف الا لدليل والبناء لتضمن =
الاستفهام والتكثير الذي حقه ان يودى بالحرف كرب ومن
الاستغراقية ولزوم التصدير تقدم انه لا ينافيه تقدم الجار
لانه مع المجرور كالشيء الواحد ابدلت ان الخ اي بدل
اشتمال كانه قيل الم يروا كثيرا اهلكنا عدم رجوعهم قال د
الذي ينبغي ان المبدل منه عند هذا البعض وهو ابن عطية
جملة كم اهلكنا الخ غاية التعبير بالجزء عن الكل وكم معمول
لاهلكنا فلا يرد بحث المص ولانه قيل الم يروا اهلاكنا كثيرا
من القرون عدم رجوعهم اليهم فهو بدل اشتمال ايضا لان
الاهلاك يشتمل على عدم الرجوع اي يستلزمه واعترضه د
بانه يلزم عليه ابدال المفرد من الجملة لان ان وصلتها مفرد
وهو

وهو لم يسمع انما سمع عكسه قليلا كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
فابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى وقد يقال ان البدل في
اللفظ جملة فيكفي هذا في صحة الابدال مفعول لاجله قال د
عاملها اهلكنا اي اهلكناهم لهذا المعنى وكانه جعل اللام
للغاية لان عدم الرجوع ليس علة الاهلاك بل مسبب عنه ويحتمل
ان العامل يروا والاستفهام انكاري اي لا ينبغي ان ينتفي عنهم
العلم بالاهلاك الذي علته عدم رجوعهم والمنتفي هو العلم النافع
المعمول بمقتضاه او انه نزل العلم حيث لم يعمل بمقتضاه منزلة
العدم وقال في البحر المحيط الذي تقتضيه القواعد ان ان وصلتها
معمول لمحذوف اي قضينا انهم لا يرجعون مردود الخ بان
لمعنى التشبيه في قوله وكذلك قول ابن عصفور ضمير اسم الله
تعالى ما احسن زيادة لفظ اسم هنا لان الضمير يطلق على ما في
القلب ثم لا يخفى على هذا ما في الكلام من الالتفات المدلول عليه
بالفعل يعني فعل الضمير نفسه كما قال بعضهم نحو ضرب على ان
نائب الفاعل ضمير الضرب ثم الاسناد من باب جد جده ولفظا
اذ الدلالة راجعة للثاني تصريحا وللاول التزاما فتدبر
وليس هذا من المواطن الخ اجيب بانه يمكن تقديره منونا
لداعية الضمير وكم من متأخر دل على متقدم
جوابا اي للاعلام فانه المستدعي لاجواب التصديق لا بسؤال عن
بخلاف المبدل من الاستفهامية قال ابن مالك وبدل المضمن
الهمز يلي همزا مفردا او مجموعا اما افراده فلمشابهته الخبرية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)